المنتخبات والمقيدات من مخطوطات

مكتبة الأوقاف المركزية بمسجد السيدة زينب بالقاهرة

الجزء الأول

عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيخ

الألوكة
www.alukah.net

المنتخبات والمقيَّدات من مخطوطات

«مكتبة الأوقاف المركزيَّة بمسجد السيدة زينب بالقاهرة»

الجزء الأول

تعريف بأبرز نفائس المكتبة

إعداد

عبد الله بن محمد بن عبد الله السعيد

محاضر في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن تراثنا المخطوط على امتداد القرون المتعاقبة مرَّ بأطوار متعددة، وركب طبقًا على إثر طبق، فتارة يكتب له الحفظ والصون، وتارة يقدَّر عليه الضياع والتلف، وكان ربما حفظ في حرزٍ غير أمين، أو وضع في وضعٍ غير مكين، فيُفقد بعضٌ منه، ويتداخل بعضه مع بعضٍ آخر، وكثير من تراثنا هذا قد غلِّقت دونه أبواب مؤصدة، شديدة أقفالها، كما أن عامته لا يحتمل بسطه لعامة الباحثين يقلِّبه من شاء منهم حتى يصيبه من الأذى ما يتلفه.

ولا تزال خزائن المخطوطات في العالم تصدر يومًا بعد يومٍ فهارس لمكتنزاتها من أسفار هذا التراث العظيم، وإن من شأن الفهارس أن تكون مقرِّبة للعلم، كاشفةً عن مخبآته، ميسرة للحصول على زبد معلوماته، مع تفاوتٍ ظاهرٍ بينها، يرجع إلى مهارة المفهرس وحسن تعامله مع هذه الأسفار، وغرض الفهرسة، ومنهج وضعه.

وكنت قبل عامٍ ونيف تصفحت ما نشر من مخطوطات «مكتبة الأوقاف المركزية بمسجد السيدة زينب» على هيئة برنامج إلكتروني، وقيَّدت ما رأيته مفيدًا لي آنذاك، مسلطًا الضوء على مخطوطات الكتب الحديثية والحنبلية على وجه الخصوص، إذ قيدتها جميعًا، بقطع النظر عن أهميتها، وقيدت كثيرًا من غيرها، وأضفت إليها بعض الملح والفوائد، وكنت أقيِّد أيضًا بعض التعقبات على معلومات وردت في بطاقات الفهرسة، وقد نشرت منها تعقبًا واحدًا على مخطوط منسوب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لشهاب الدين القسطلاني[1]، وأبقيت ما سواه، إذ لم يكن لدي رغبة بنشر شيءٍ من هذا التقييدات آنذاك.

وهذه المكتبة «أنشأتها وزارة الأوقاف المصرية حديثًا بمسجد السيدة زينب بالقاهرة، وضمت بها عددًا مهمًا من مكتبات المخطوطات المحفوظة بالمساجد المصرية، والمقابر، وأهمها مكتبة المسجد الأحمد (أحمد البدوي) بطنطا، ومسجدَي الحسين والدردير بالقاهرة، ومسجد أبي العباس المرسي بالاسكندرية، والمجلس المحلي برشيد، وجامع البحر بدمياط، وعدد من المقابر، وغيرها.

ثم اعتنت بحفظها وترميمها ورقمنتها، وتحوي المكتبة ما يزيد عن الثمانية آلاف نسخة أصلية، رتبت على أرقام عامة، دمجت تحتها كل مقتنيات المكتبة مسلسلة ...، ولم ينشر للمكتبة فهرس شامل لمقتنياتها، اللهم إلا بعض الفهارس التي صدرت لبعض المكتبات الملحقة بها قبل ضمها للمكتبة، كالمسجد الأحمدي، وأبي العباس المرسي، والمسجد المحلي برشيد»[2]، وعدم وجود فهرس شامل لمقتنياتها يشي بضرورة ملحة لصنع ذلك.

ثم نظمت هذه المقيدات على أبواب ثلاثةٍ، أنشرها تباعًا –بإذن الله وحسن تدبيره–:

١/ أودعت في أولها تعريفًا ببعض نفائسها وذخائرها، وعرفت بها على استقلال واختصار، وعددها (١١) أحد عشر نسخة خطية –وليس هذا على سبيل الحصر–.

٢/ ثم أفردت التعقبات التي قيدتها في الباب الذي يليه.

---

(١) ونشر على موقع الألوكة بعنوان: «تحقيق نسبة النسخة الخطية من ختم البخاري، المنسوبة للقسطلاني».

(٢) من كتاب الفهرس الوصفي لمخطوطات الفقه الحنبلي وأصوله وفقه الظاهرية بالمكتبات المصرية، للشيخ الفاضل صالح بن محمد الأزهري (١/ ٣٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣/ ثم جدولتُ بقية معلومات النسخ الخطية التي دونتها، وهي جميع المخطوطات المتعلقة بالحديث وعلومه، والفقه الحنبلي وعلماء الحنابلة، ومنتقيات أخر من غير هذين البابين، وقد نظمتها في جدول مختصر -وهو أساس هذا العمل-، يضم بعض المعلومات الأساسية الموجزة عن المخطوط، وقد عنيت فيها بضم كل نظير إلى نظيره، فمهما تكررت نسخ موطأ الإمام مالك ﷺ -مثلًا- فإني أجمعها في مكان واحد.

إذ تضم المكتبة نسخًا متعددة لبعض الكتب، فمن ذلك: (٨) نسخ أو قطع من «موطأ الإمام مالك ﷺ» -برواية يحيى بن يحيى-، و (٣٥) نسخة أو قطعة من «صحيح الإمام البخاري ﷺ»، و(٢١) نسخة أو قطعة من «الشمائل النبوية» للإمام الترمذي ﷺ -سوى شروحها وحواشيها-، و (١٧) نسخة أو قطعة من «الجامع الصغير» للحافظ السيوطي ﷺ، و(١٧) نسخة أو قطعة من «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض اليحصبي ﷺ، و(٥) نسخ من «رياض الصالحين» للحافظ النووي ﷺ، و(٧) نسخ من «فتح الباقي شرح ألفية العراقي» لزكريا الأنصاري ﷺ، و (٨) نسخ من الفتح المبين في شرح الأربعين، لابن حجر الهيتمي ﷺ، و(٩) نسخ من «متن البيقونية»، سوى شروحها وحواشيها، وغير ذلك من الأمثلة.

وهذا هو الجزء الأول في ذكر نخبة انتخبتها من أهم مقتنيات هذه المكتبة من نفائس المخطوطات، راجيًا من الله أن يكون هذا العمل نافعًا لطالبي العلم ومريدي المعرفة، وأن يكون عونًا لهم، وأن يتقبله بقبول حسنٍ، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

❁ تعريف ببعض نفائس وذخائر «مكتبة الأوقاف المركزية بمسجد السيدة زينب» ❁

١- العقيدة الواسطية، نسخة مقروءة على المؤلف ﷺ

❐ الرقم العام للمخطوط (٩٤٤)، وهي الرسالة الثانية ضمن المجلد.

❐ عنوان المخطوط: رسالة في الاعتقاد، اشتهرت باسم: «العقيدة الواسطية»، وجاءت تسميتها في بطاقة الفهرسة «اعتقاد الفرقة الناجية».

❐ المؤلف: شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ﷺ.

❐ وصف المخطوط: يقع المخطوط في ثلاثة عشر ورقة، في كل ورقة وجهان، يضم الرسالة كاملة غير منقوصة، وأما ورقة العنوان فبقي منها نصفها الأيمن فقط، وأما نصفها الأيسر فقد ذهب به بترٌ أصابه، وتضم في جانبها الأيمن بعض العنوان واسم المؤلف، وعدة تملكات متأخرة، ومما جاء فيما تبقى من ورقة العنوان: «كتاب ... الفرقة الناجية ... لابن تيمية»، يظهر أنه بخط ناسخ الرسالة، وكتب بجواره بخط مغاير: «في التوحيد، مقروءة على مؤلفها ابن تيمية».

وقد جاء التصريح باسم الناسخ، وتاريخ النسخ في الورقة الأخيرة، إذ جاء فيها: «علقها محمد بن شكر الديري الشافعي، في سنة خمس عشرة وسبع مائة»، أي قبل وفاة مؤلفها بثلاثة عشر عامًا، وهذا الناسخ ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة (٥/ ٢٠٠) بقوله: «الناسخ الدمشقي، نسخ الكثير، وكان مقرئًا بالسبع، عارفًا بعلم الحرف مشاركًا، في علوم أخر، مات في ذي الحجة سنة ٧٥٣»، وقد كتبها الناسخ بخط بديع واضح مقروء، واهتم بتشكيل غالب المتن، وقد صححها، وقابلها، وأثبت علامة المقابلة في مواضع متعددة.

وقد قرئت الرسالة على مؤلفها من هذه النسخة، إذ جاء في الورقة الأخيرة: «قرأتها من أولها إلى آخرها على شيخ الإسلام وفريد الزمان، الإمام العلامة، المجتهد الرباني، تقي الدين،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مؤلفها، ... فسمعها جماعة كثيرون، منهم صاحبها الصدر الكبير الأمين المرتضى عز الدين حسن بن محبوب بن حسن الدجيلي الباقداري، نفعه الله بالعلم، وزينه بالحلم، وذلك في الحادي والعشرين من ربيع الأول، سنة خمس عشرة وسبع مائة، وكتب: أحمد بن محمد بن محمود بن مري الشافعي –عفا الله عنه–، والحمد لله وحده، وصلى الله على خير خلقه محمد»، وابن مري قارئ الرسالة ومدون السماع من أخص تلامذة ابن تيمية، المعتنين بكتبه، وقد ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة (١/ ٣٥٨).

➢ أول النسخة: « بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وما توفيقي إلا بالله، قال الشيخ .....»، وأول المتن: «الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيدًا...»، وختام النسخة: «فنسأل الله العظيم أن يجعلنا منهم وأن لا يزيغ قلوبنا بعد إذا هدانا، ويهب لنا من لدنه رحمةً إنه هو الوهاب، والحمد لله وحده، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

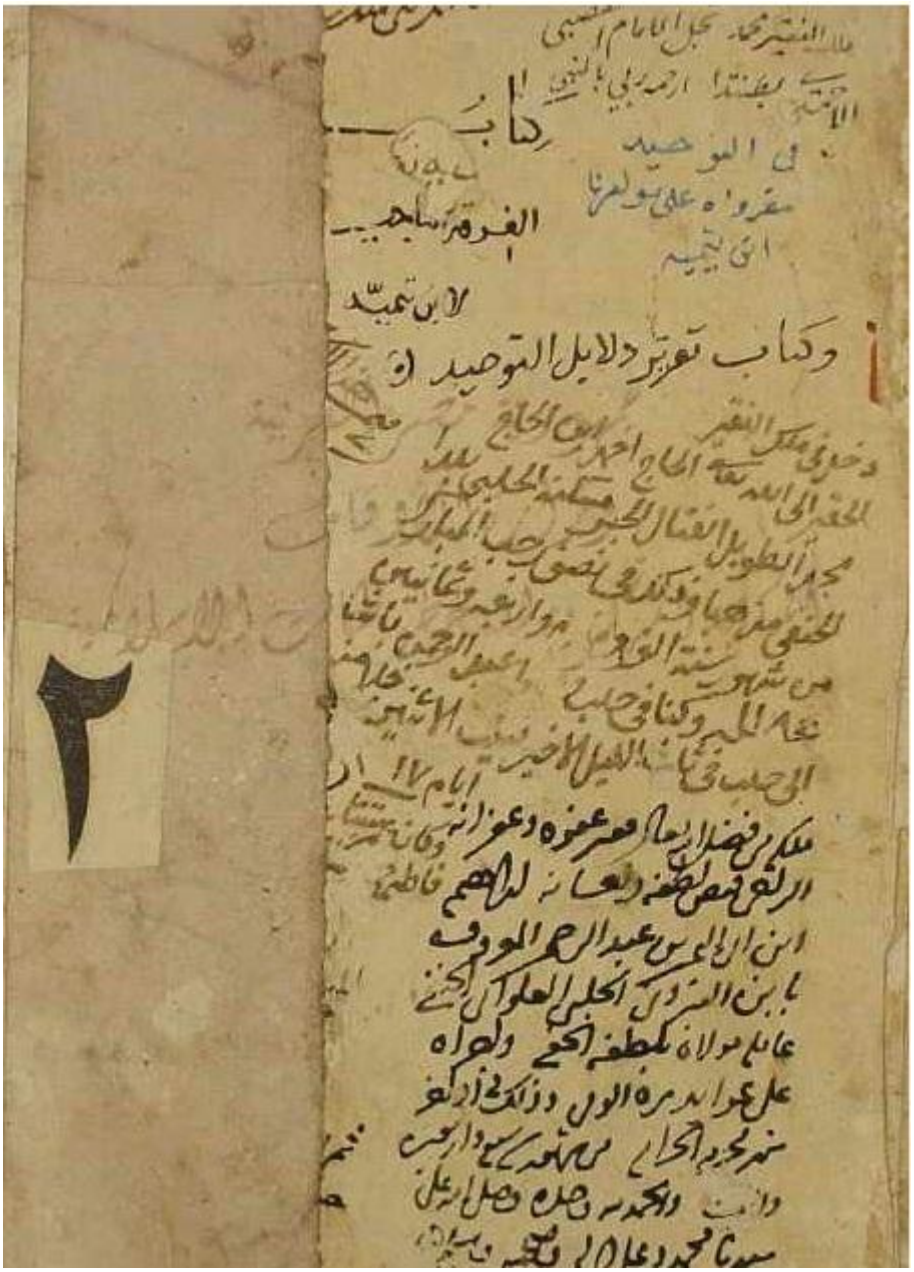

ورقة العنوان لنسخة العقيدة الواسطية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

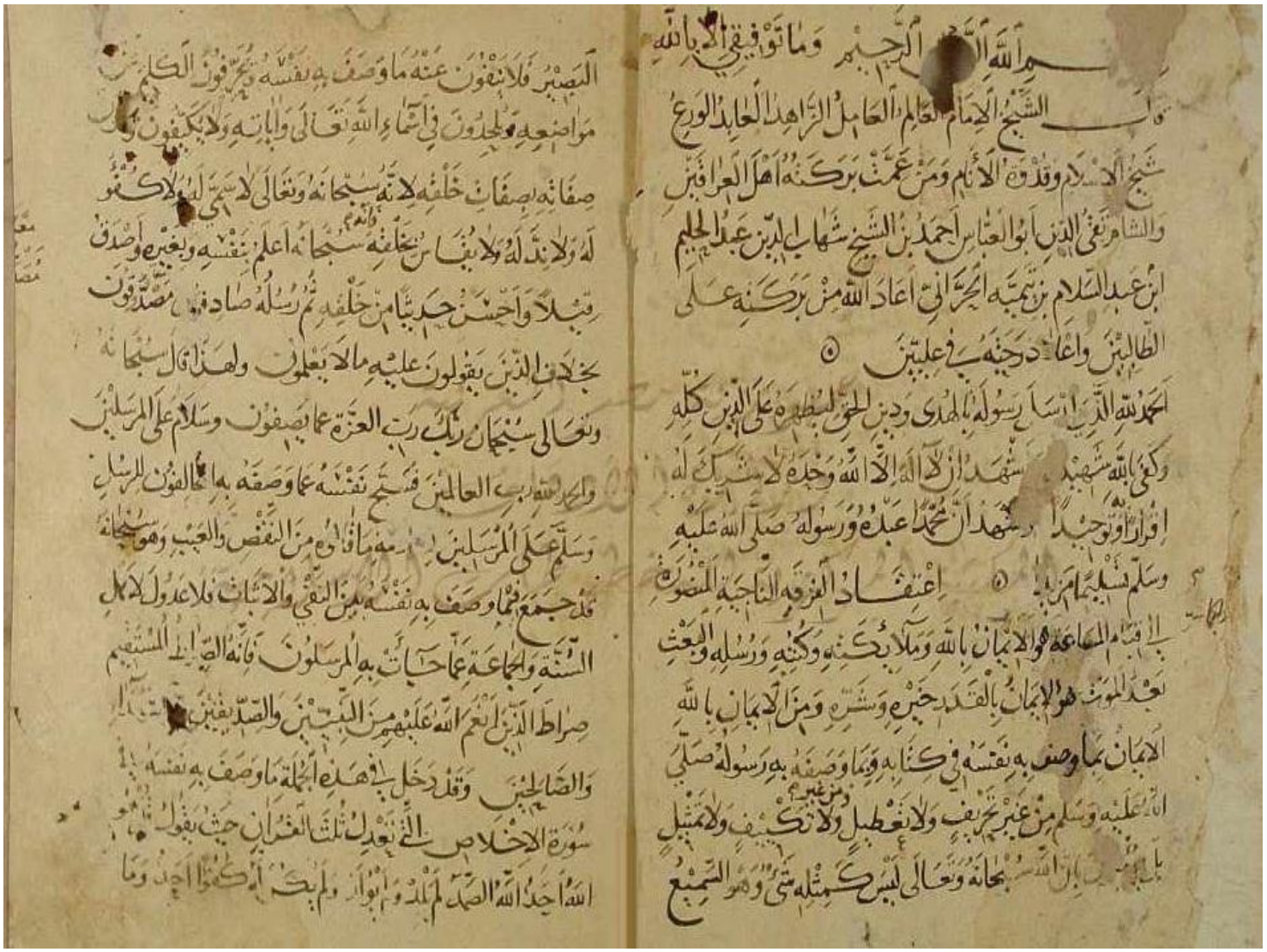

مفتتح الرسالة الواسطية (١/ ب) و (٢/ أ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

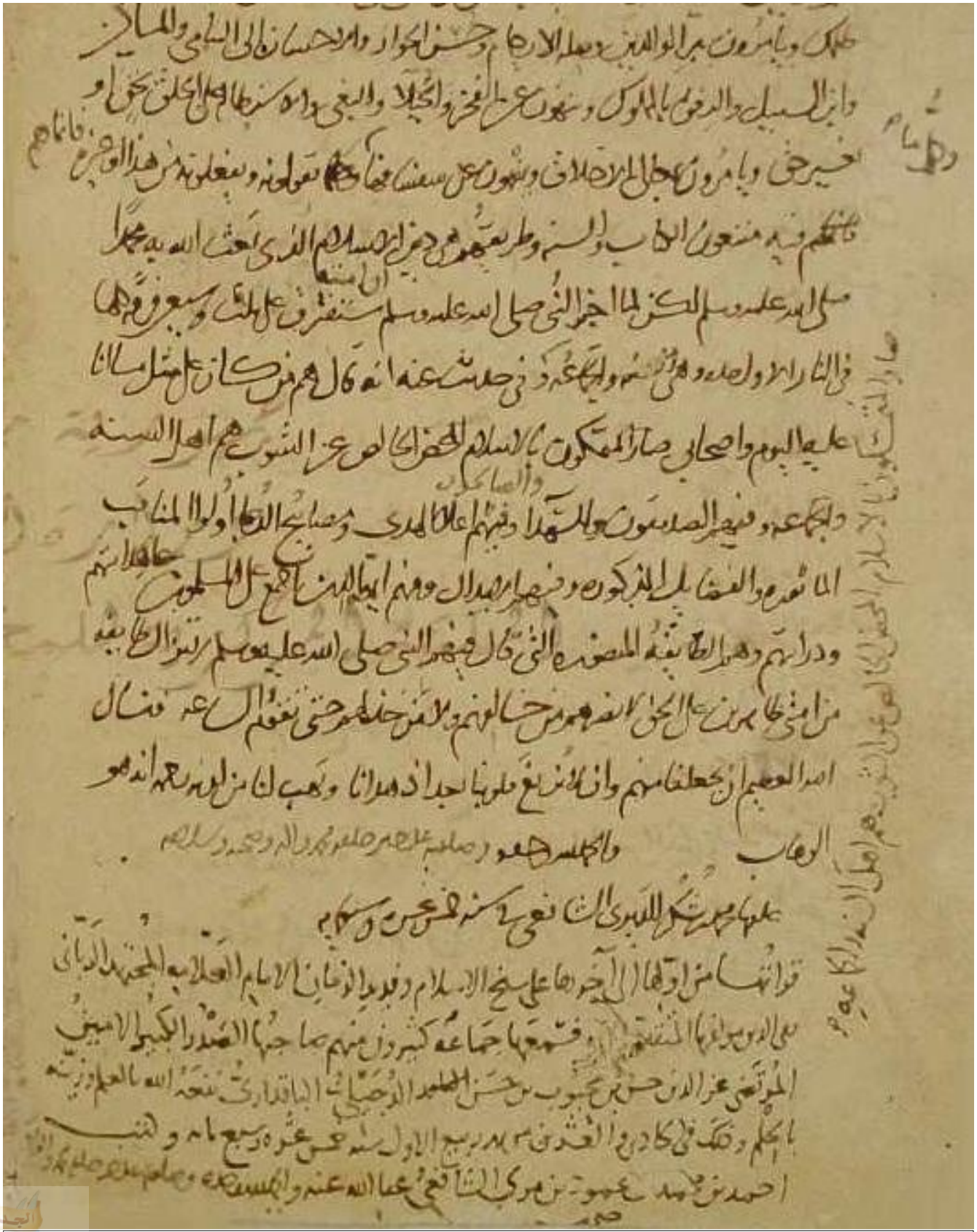

ختام نسخة العقيدة الواسطية، ويظهر منها قيد قراءتها على مؤلفها –قدس الله روحه–

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢- نزهة الناظر والسامع، بخط مؤلفها الحافظ ابن حجر ﷺ، وفي أثنائها جزءٌ آخر بخطه

❐ الرقم العام للمخطوط (٢٠١٢)، وهي الرسالة التاسعة ضمن المجلد.

❐ عنوان المخطوط، واسم المؤلف: جاء على ورقة العنوان بخط مؤلفه: «نزهة الناظر والسامع، في طرق حديث الصائم المجامع، جمع الفقير: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني»، ثم كَتب تحتها: «تتبعه في حال كتابته في شرح البخاري سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة»[٣].

❐ وصف المخطوط: جاء على ورقة العنوان تسمية الرسالة، والتنصيص على مؤلفها – بخطه– كما تقدم، وفي أعلاها: «علقه محمد السخاوي، ختم له بخير والمسلمين»، ثم استفتح المؤلف رسالته بالبسلمة: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله المصطفى للرسالة، وعلى آله خير سلالة، أما بعد، فهذه طرق حديث المجامع في نهار رمضان...»، ويظهر جليًا بغير شكٍّ أن هذه النسخة مسودة المؤلف، وذلك لكثرة الضرب والإلحاق، والتصويب والتصحيح المبثوث في كل ورقة، بل لا يكاد يسلم سطر منه، كما أن تصريح تلامذته الناقلين من خطه هذا تنص على كونها مسودة.

ولكن المخطوط يعتريه نقص وتداخل، لم ينتبه مفهرس المكتبة له، ولم ينبه عليه، إذ ثمة أوراق أدخلت فيه ليست منه، ففي (٣/أ) : «مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصاري، الذي [أري][٤] الأذان، جمعته للرد على من زعم أنه لم يرو سوى حديث الأذان،

---

(٣) وفي هذا إفادة لطالب العلم بطريقة من أجلِّ طرائق تحصيل العلم، وهي أحد المفسرات الظاهرة لكثرة تصانيف الحافظ ابن حجر ﷺ وإجادته لها، فليستسمك طالب العلم بطرائق الأئمة يبلغ ما بلغوا.

(٤) لعلها كذا، وفي الأصل: «أراي».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الحديث الأول...»، ويظهر أيضًا أنه بخط ابن حجر، وينتهي هذا التداخل عند (٦/ ب)، ثم في (٧/ أ) عودٌ إلى «نزهة الناظر والسامع»، وبالنظر فيما بين الموضعين (نهاية ٢/ ب)، و (بداية ٧/ أ) نلحظ سقطًا ظاهرًا في الرسالة.

وهذه النسخة قد وقف عليها بعض تلامذة الحافظ، فاعتنوا بها، ثم نسخوها كما لو قام مؤلفها بتبييضها، إذ جاء على صفحة العنوان من النسخة الأزهرية بخط الحافظ ابن فهد المكي – بعدما نقل اسم الكتاب واسم مؤلفه- : «ومن خطه في المسودة نُقل» -وضبطت بضم النون-، وفي آخرها: «آخر ما وجد بخط شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر ﷺ في المسودة، علقته من خط من كتبه من خطه، في بعض أيام آخرها يوم الثلاثاء سابع عشري رجب الفرد، سنة ست وتسع مائة، بمنزل كاتبه من مكة المشرفة، قاله وكتبه الفقير إلى لطف الله وعونه: محمد -المدعو عبد العزيز- بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي، لطف الله بهم، آمين آمين ...».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

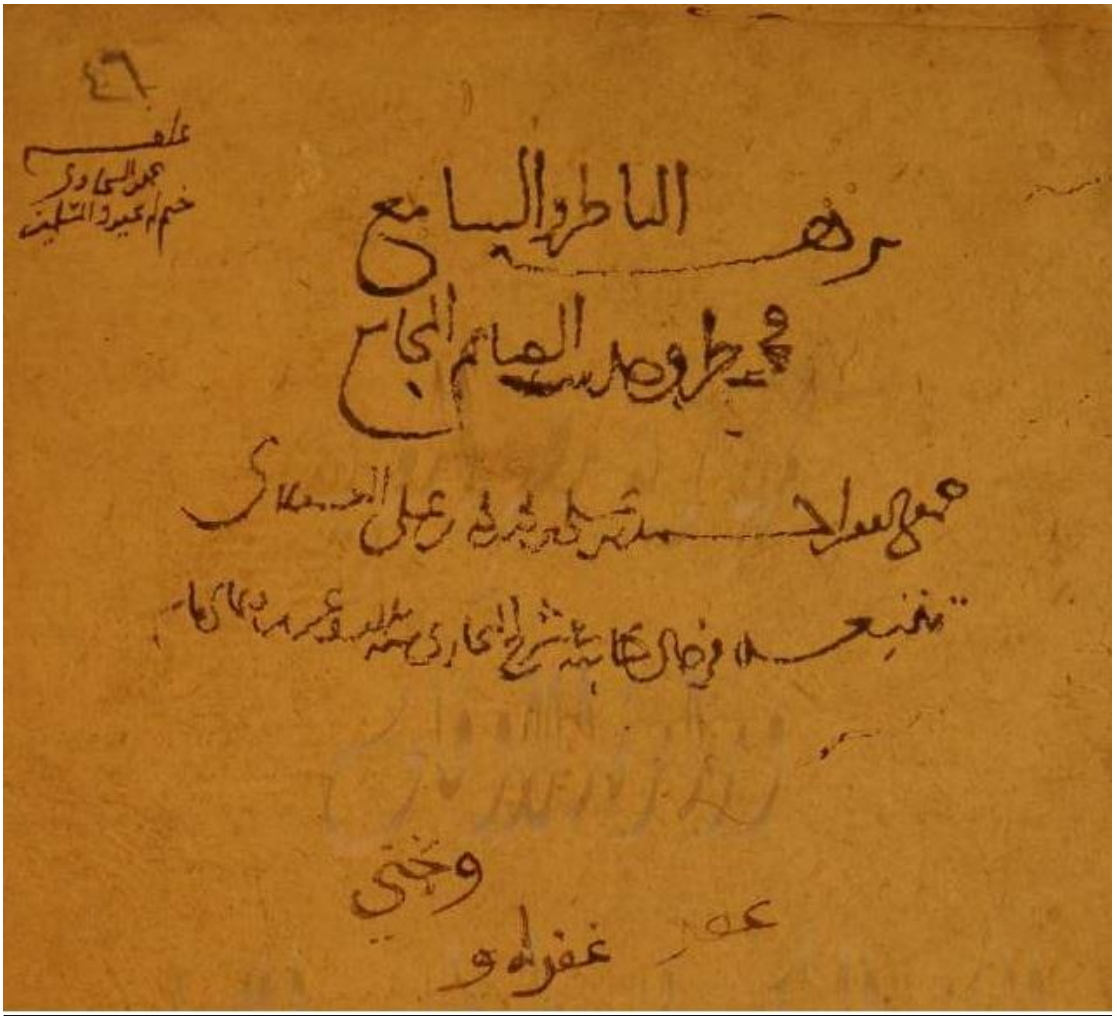

ورقة العنوان، بخط الحافظ ابن حجر ﷺ

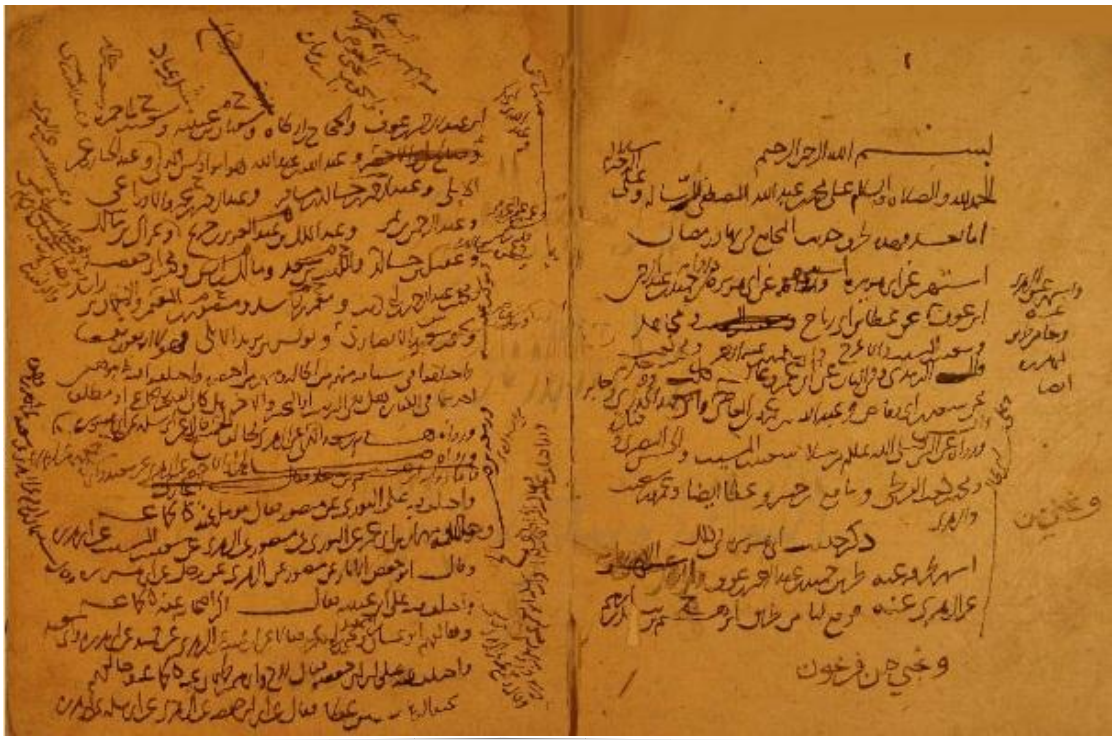

مفتتح الجزء (١/ ب) و (٢/ أ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

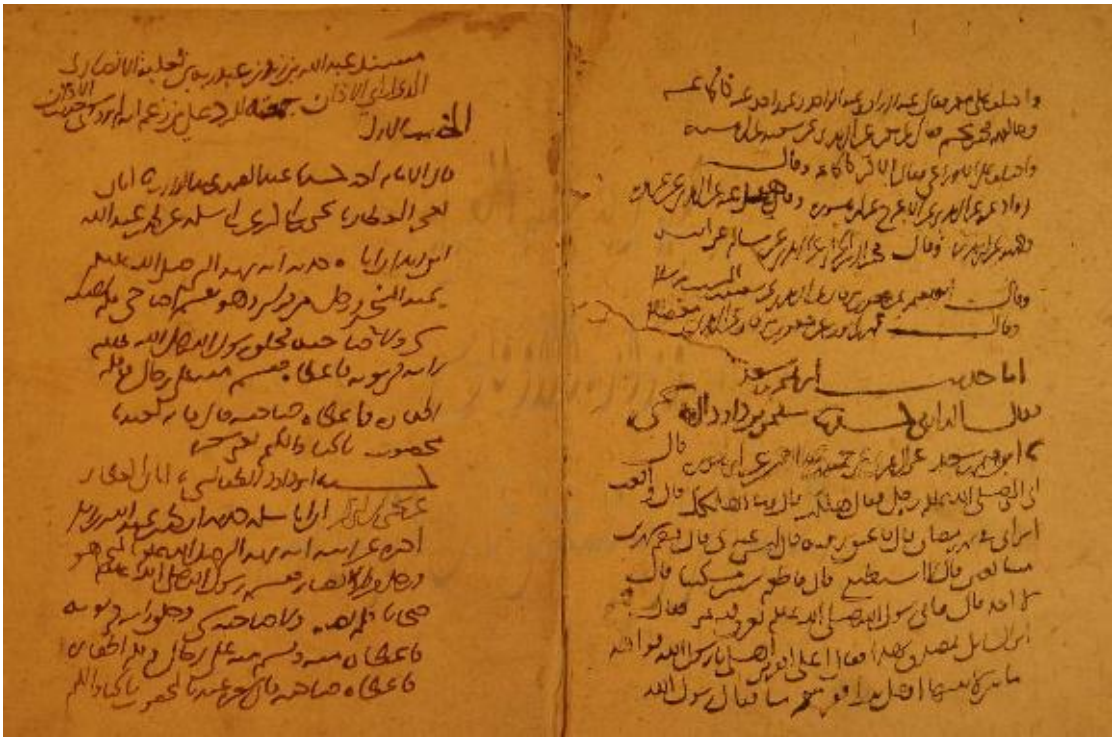

ورقة (٢/ ب) و (٣/ أ) ويظهر منها دخول «جزء عبد الله بن زيد ﷺ» في جزء «نزهة الناظر»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- ترتيب الخِلَعيات، للسخاوي ﷺ، بخطه

❐ الرقم العام للمخطوط (٢٠١٢)، وهي الرسالة العاشرة ضمن المجلد.

❐ عنوان المخطوط، واسم المؤلف: جاء على صفحة العنوان: «الجزء السابع من ترتيب الخلعيات، لكاتبه أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي –عفا الله عنه، ولطف به، وغفر ذنوبه، وستر عيوبه، وسامحه، آمين»، ثم كتب تحت ذلك ما اشتمل عليه الجزء من أسماء الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

➢ و«الخِلعيات» هي عشرون جزءًا حديثيًا، منسوبة إلى الشيخ المحدِّث أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعي ﷺ (المتوفى ٤٩٢هـ) في مصر، وكان محدث الديار المصرية في زمنه، فخرَّج له «أحمد بن الحسن الشيرازي» ﷺ (توفي بعد ٤٦٣هـ) بعض الفوائد والغرائب من مروياته –من الأحاديث وغيرها–، وقد طبعت وبلغت عدد نصوصها (١١٩٤)، إلا أنها لم ترتب على ترتيب موضوعي واضح، فقام بعض العلماء بترتيبها، منهم الحافظ ابن حجر كما في الضوء اللامع (٨/ ١٩)، والحافظ الهيثمي، وكذلك السخاوي –كما هنا–، رحمهم الله أجمعين.

وقد رتبها السخاوي ﷺ على أسماء الرواة والقائلين، وذكر المرويات بأسانيد المصنف ﷺ، ولعله رتب الأحاديث المرفوعة أولًا، ثم أفرد في التاسع فصلًا للمراسيل، والآثار والأشعار، ومن طريفِ ما يذكر هنا أن السخاوي هو ناسخ كتاب الهيثمي الذي رتب فيه الخلعيات وأفراد الدارقطني وغيرهما على الأبواب، كما أفاده الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٣٢) بقوله: «وقفتُ عليه بخط الحافظ السخاوي»[٥]، إلا أن السخاوي رتبه على ترتيب مغاير لطريقة الهيثمي،

(٥) وينظر مقال لأخينا الشيخ محمد السريع بعنوان: «ستة أجزاء جديدة من كتاب (الأفراد) للدارقطني»، منشور في موقع الألوكة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كما أنه أفرده ولم يضم إليه غيره، كما أن السخاوي علق على بعض الأحاديث تعليقًا حديثيًا مختصرًا في الحواشي، إذ يرمز لما وقع للمؤلف من موافقة أو بدلٍ ونحوهما مع أصحاب الكتب المشهورة.

❐ وتبتدئ هذه النسخة بالجزء السابع، ويضم حديث أبي ذر الغفاري، وأبي رافع، وأبي سعيد الخدري، وأم سلمة ...، وغيرهم، وليس بكاملٍ، إذ استعمل السخاوي التعقيبة في ورقة (٦٥ب) وكتب كلمة: «فيدعوني»، وفي الورقة التي تليها يبتدئ الجزء الثامن.

والموجود من أجزاء هذه النسخة بعضٌ من السابع، والثامن –وفي أثنائه بعض الأول–، ثم التاسع، وقد تداخلت أوراق هذه الأجزاء مع بعضها تداخلًا كبيرًا، إذ آخر ورقة من هذه النسخة هي ختام الثامن وليس التاسع، وبعض أوراق الجزء الأول (ورقة ١٠) قد أصابها تمزقٌ ذهب بقدر كبير منها.

وعلى صفحة العنوان من الجزء الثامن إجازة بخط المحدث المشهور «محمد ابن مرتضى الزبيدي» ﷺ، ونصها: «الحمد لله وحده، سمع عليَّ عشرة أحاديث من هذا الجزء صاحب النسخة الفاضل أبو الإخلاص عثمان بن سالم الورداني الشافعي، وثبت ذلك بقراءتي، وأجزت له أن يروي عنه ذلك، والكتاب كله، وكان ذلك في يوم الأحد لأربع خلون من المحرم سنة ١١٩٠، وكتب أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد المرتضى الحسيني حامدًا لله ...».

غير أن هذه النسخة مع نفاستها هي مسودة المرتِّبِ، إذ جاء في آخرها (ورقة / ٧٤ب) : «آخر الجزء الأول، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، علقه مرتبه أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي في تاسع عشر من رجب سنة ٨٥٣ ببولاق، وهذه هي المسودة، والحمد لله على نعمه»، وأما ختام الجزء الثامن فجاء مؤرخًا «في يوم الأحد ٢٣ شعبان سنة ٨٥٣».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

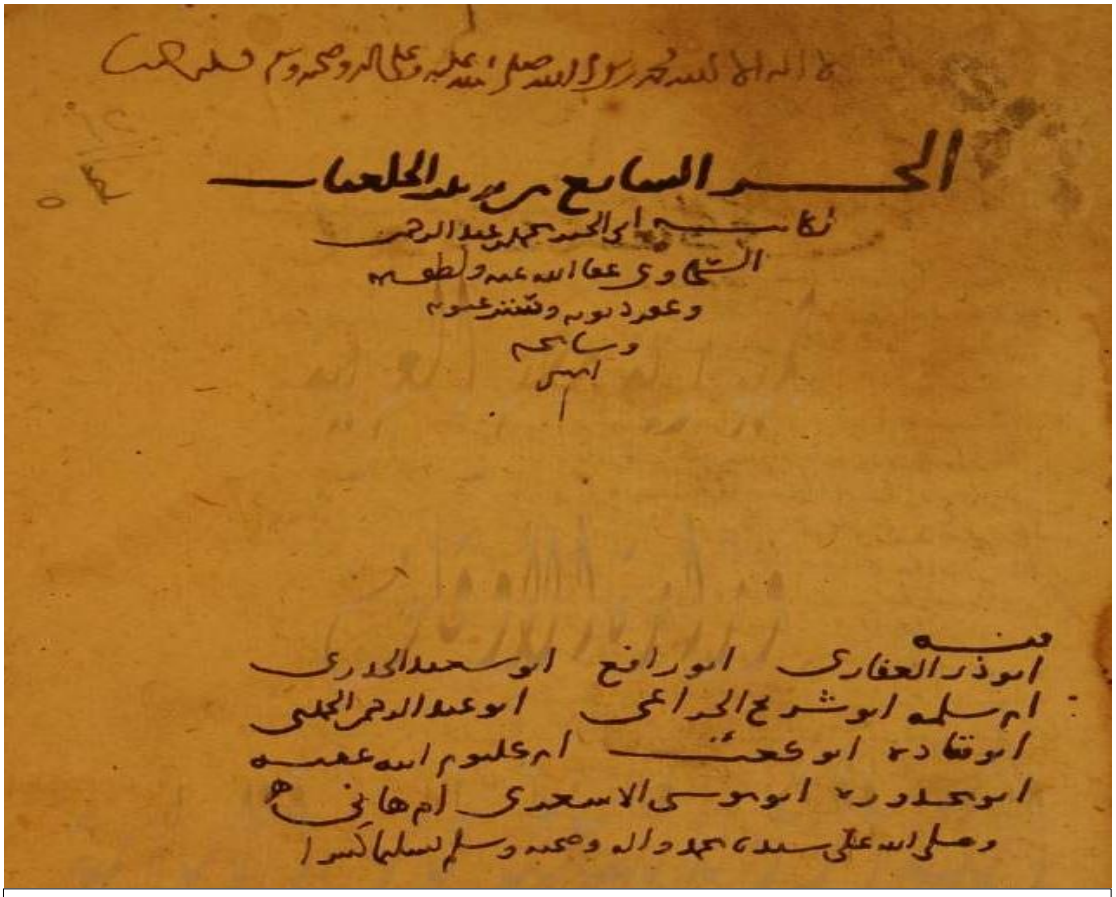

ورقة العنوان للجزء السابع من ترتيب الخلعيات، بخط السخاوي ﷺ

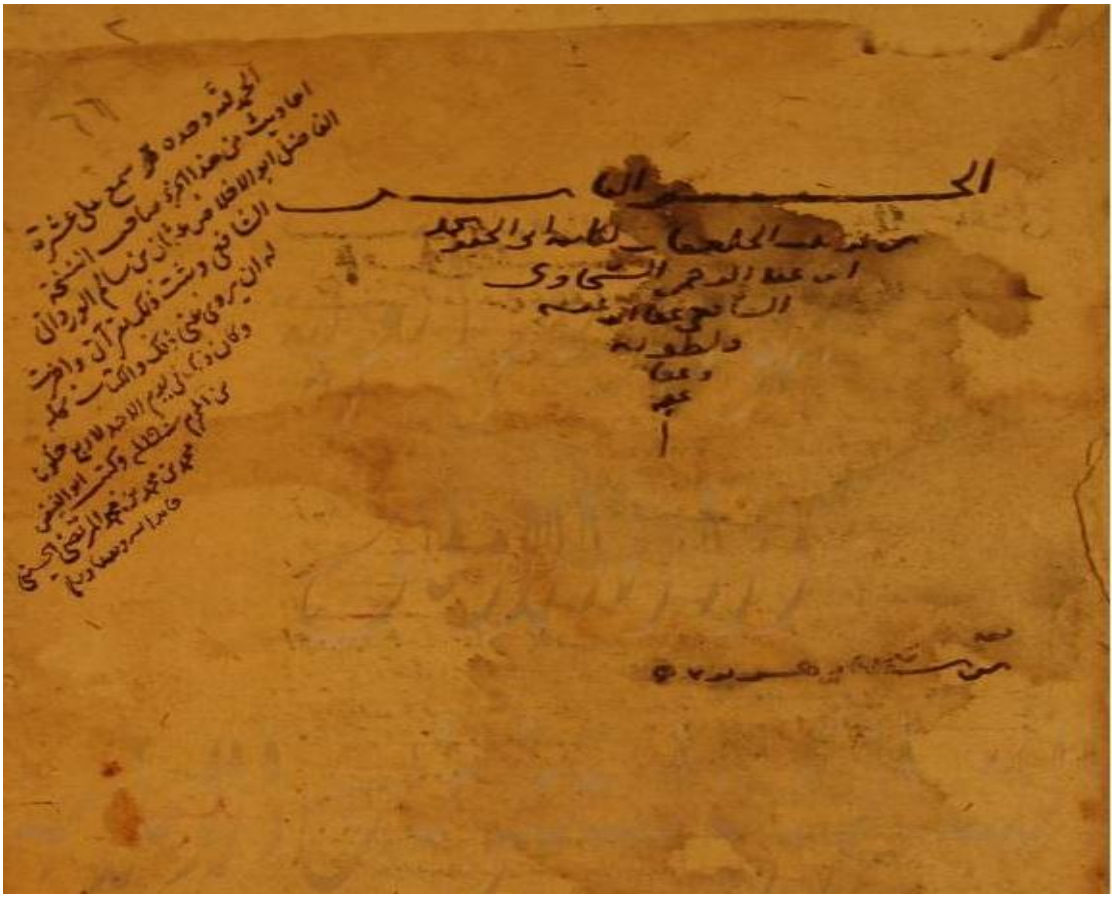

الجزء الثامن من ترتيب الخلعيات، بخط السخاوي ﷺ، وتظهر منه إجازة بخط الزبيدي ﷺ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤- شرح ألفية الحافظ العراقي في علوم الحديث، بخطه

❐ الرقم العام للمخطوط (١٢٨٨).

❐ عنوان المخطوط، شرح وتعليق على ألفية العراقي في علم الحديث.

❐ المؤلف: الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ﷺ (توفي ٨٠٦هـ).

❐ وصف النسخة: يقع هذا الشرح في (٢٨٧) ورقة، كل ورقة تضم وجهين، وهي نسخة كاملة، بخط الشارح ﷺ، حيث جاء في آخرها: «كملت هذه الأرجوزة بطيبة مدينة رسول الله ﷺ، وكان الفراغ منها يوم الخميس ثالث جمادي الاخرة، سنة ثماني وستين وسبع مائة، فكان أول بروزها إلى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وكمل هذا الشرح عليها في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، بالخانقاه ... خارج القاهرة، وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها، وجميع ما يجوز لي وعني رواياته، قاله وكتبه مؤلفه: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي في التاريخ المذكور ثانيًا، حامدًا لله ومصليًا على نبيه محمد ﷺ، عودًا على بدءٍ: جعله الله تعالى خالصًا لوجهه، وموجبًا للفوز لديه، إنه حسبنا ونعم الوكيل ...».

➢ وألفية العراقي هذه قد نظم فيها كتاب ابن الصلاح «المقدمة في علوم الحديث»، ونالت حظوة كبيرة عند المشتغلين بعلوم الحديث، ثم شرح الناظم ألفيته هذه، وتضم المكتب نسخًا أخرى من هذا الشرح برقم (٢٨٢٤ و ٣٤٢٥)، كما تضم شروحات أخرى، كشرح الشيخ زكريا الأنصاري ﷺ، المسمى: «فتح الباقي شرح ألفية العراقي»، برقم (٢٦٠).

➢ ومما يناسب ذكره أن المكتبة تضم نسخةً عاليةً أيضًا من ألفية الحافظ العراقي في السيرة النبوية، والمسماة: «نظم الدرر السنية في السير الزكية»، وذلك برقم (١١٤١)، وتقع كاملة في (٥١)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ورقة، جاء في خاتمتها تاريخ الفراغ من نسخها، وذا نصه: «كان الفراغ منها يوم السبت المبارك سابع عشرين ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة»، أي بعد وفاة مؤلفها بخمسة وعشرين عامًا فقط، أما اسم ناسخها فقد أصاب الورقة قطع ذهب به، كما تضم هذه المكتبة شرحان لهذه المنظومة، أولهما للمناوي، ومنه نسختان (٤٦٦١ و ٤٧٠٣)، وآخر للأجهوري برقم (٣٠٠٣).

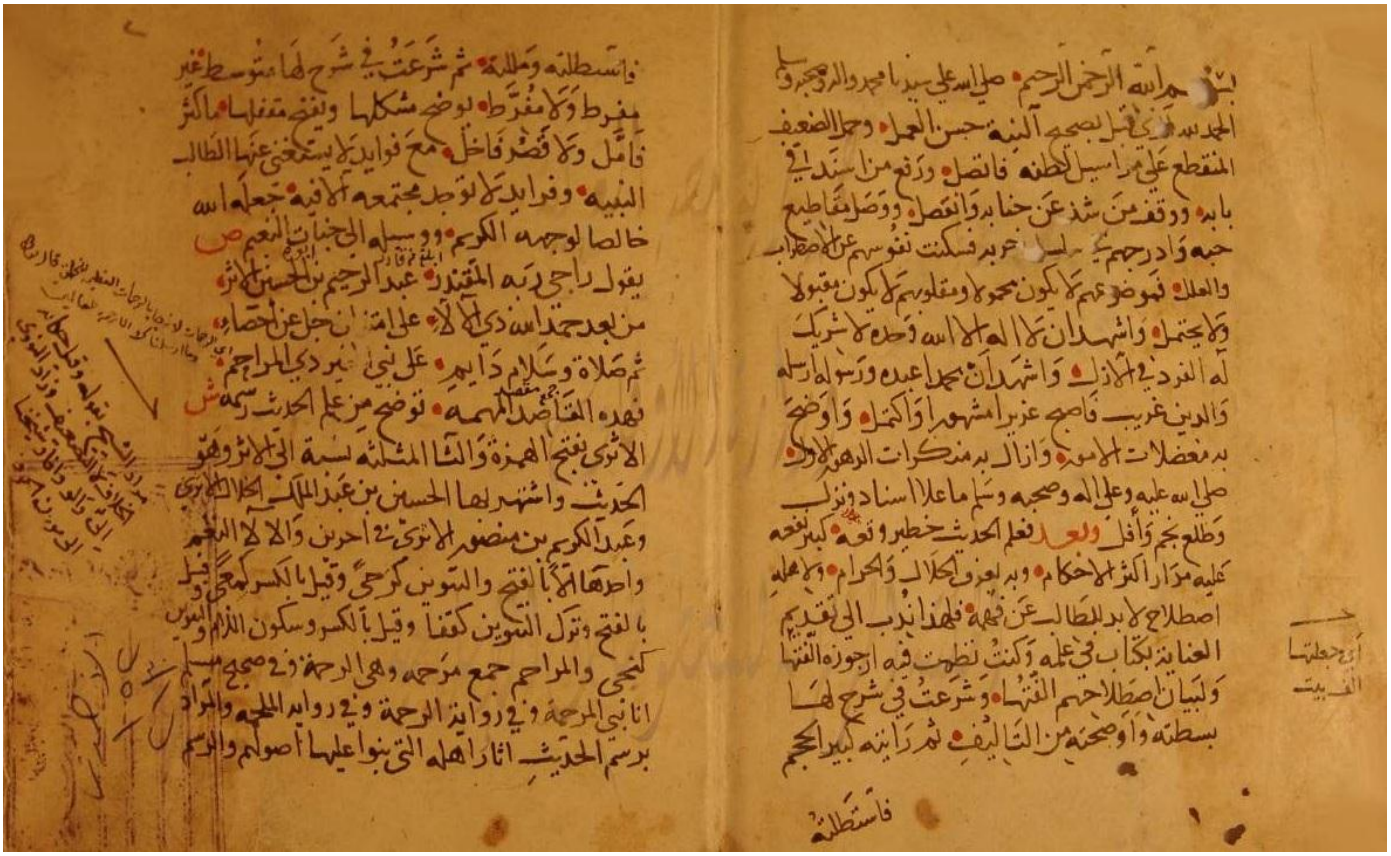

مفتتح شرح العراقي لألفيته في علوم الحديث، بخطه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

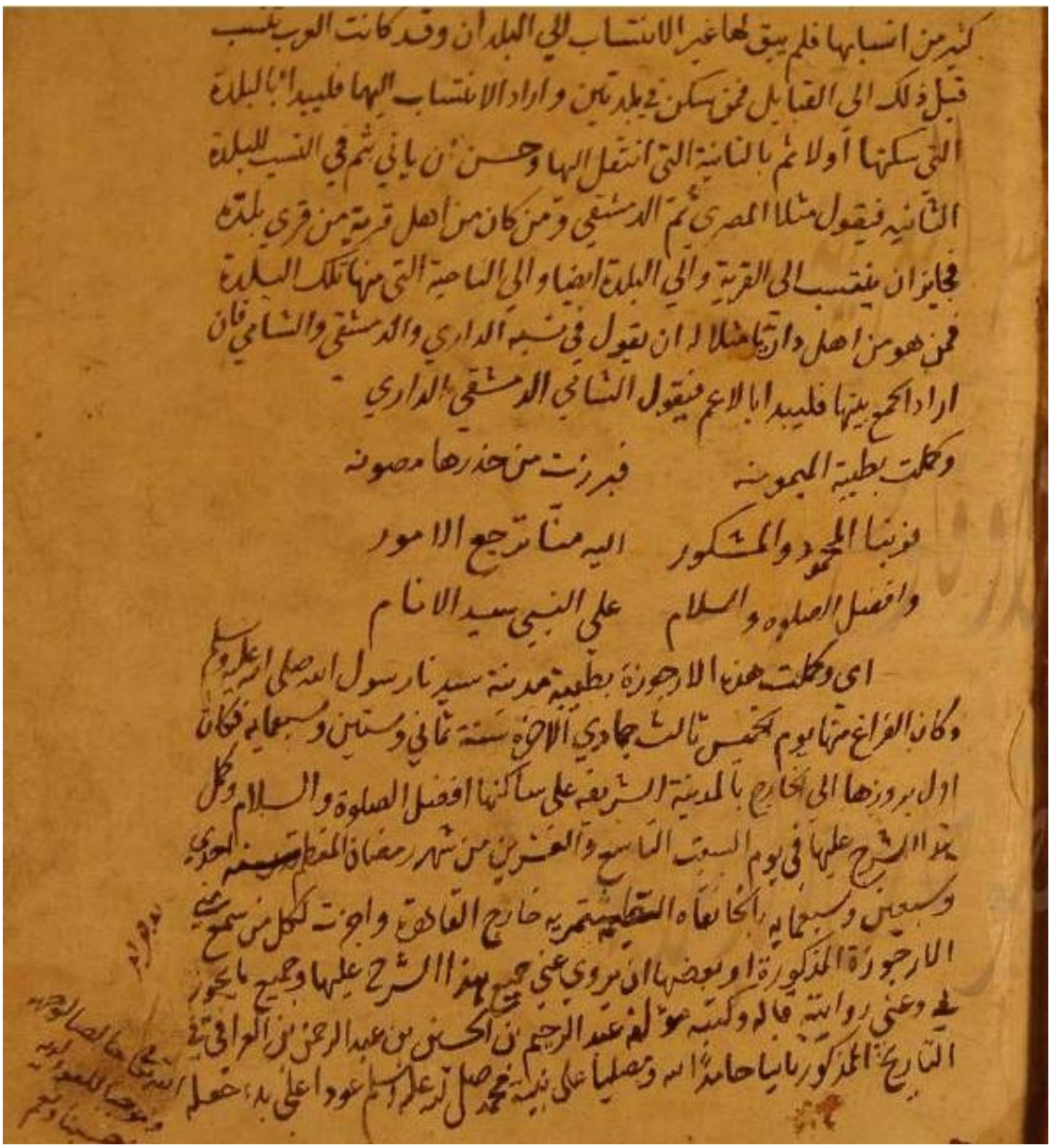

كثير من انسابها فلم يبق لها غير الانتساب الى البلدان وقد كانت العرب تنسب
قبل ذلك الى القبائل فمن سكن في بلدتين واراد الانتساب اليهما فليبدأ بالبلدة
التي سكنها أولا ثم بالثانية التي انتقل اليها وحسن أن يأتي ثم في النسب للبلدة
الثانية فيقول مثلا المصري ثم الدمشقي ومن كان من اهل قرية من قرى بلدة
فجائز ان ينتسب الى القرية والى البلدة ايضا والى الناحية التي منها تلك البلدة
فمن هو من اهل داريا مثلا له ان يقول في نسبه الداري والدمشقي والشامي فان
اراد الجمع بينها فليبدأ بالاعم فيقول الشامي الدمشقي الداري

وكملت بطيبة المحمية فبرزت من حذرها مصونه
فزينا المحمود والمشكور اليه مناترجع الامور
وافضل الصلوة والسلام على النبي سيد الانام

اي وكملت هذه الارجوزة بطيبة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الفراغ منها يوم الخميس ثالث جمادي الاخرة سنة ثماني وستين وسبعمايه فكان
اول بروزها الى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنها افضل الصلوة والسلام وكمل
بعد الشرح عليها في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة احدى
وسبعين وسبعمايه بالخانقاه الظاهرية بمصر خارج القاهرة واجزت لكل من سمع مني
الارجوزة المذكورة او بعضها ان يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز
لي وعني روايته قاله وكتبه مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي في
التاريخ المذكور ربنا يا حامدا لك وصليا على نبيك محمد صل الله عليه وسلم عودا على بدء اجعلنا

خاتمة شرح العراقي، ويظهر منها إجازته لمن سمع الألفية أو بعضها

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥- تقرير القواعد وتحرير الفوائد، للحافظ ابن رجب الحنبلي ﷺ، نسخة منقوله من أصل المؤلف

❐ الرقم العام للمخطوط (٢٥٣٠).

❐ عنوان المخطوط كما في ورقة العنوان: «كتاب تقرير القواعد وتحرير الفوائد في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ﷺ وعن أئمة مذهبه».

❐ المؤلف: الحافظ بقية السلف أبي الفرج زين الدين عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي ﷺ (توفي ٧٩٥هـ).

❐ وصف النسخة: نسخة كاملة نفيسة، تقع في (٢٢٥) ورقة، جاءت تسمية الكتاب كاملًا في ورقة العنوان، مع تسمية المؤلف، وجاء فيها فوائد متفرقة متناثرة، منها وقفية لهذا الكتاب سنة (١٢٢١هـ)، وتعريف بكلمة قاعدة، وترجمة للمصنف، وغير ذلك.

وقد كتبت النسخة بخط واضح مشكول، بالمدادين الأسود والأحمر، ودون على حواشيها كثير من التصويبات، والتعليقات الفقهية النافعة، بل لا تكاد تخلو ورقة من تعاليق قيمة مفيدة، وقد أكلت الأرضة أطراف كثير من أوراقها، لكن الله سلَّم المتن من أن تصل إليه، وإن كانت قد أصابت بعض الحواشي والتعليقات، وتاريخ نسخها بعد وفاة مؤلفها بثمانية وأربعين عامًا، إذ جاء في آخرها: «وافق الفراغ منه يوم الأربعاء تاسع شهر صفر المبارك من شهور عام ثلاث وأربعين وثمان مئة، على يد أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته: عبد الله بن محمد [...] عفا الله عنه وعن والديه...»، ثم دوَّن على حاشيتها قيد مقابلة لكامل الكتاب: «بلغ مقابلة، وكتبه عبد الله بن هشام الأنصاري الحنبلي»، وجاء تبيان الأصل الذي انتسخت منه هذه النسخة في آخر الرسالة الآتية، حيث جاء فيها: «بلغ مقابلة بأصله، وهو أصل المصنف بخطه، كتبه: ابن هشام».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد ألحق بالكتاب رسالة للناسخ في «ترتيب قواعد ابن رجبٍ على الأبواب الفقهية» تيسيرًا وتسهيلًا لقارئ الكتاب، حيث رتب الفروع الفقهية التي ذكرها ابن رجب على ترتيب الأبواب الفقهية، بدءًا بأبواب المياه، وانتهاء بأبواب الإقرار، ويقع في (٢١) ورقة، وقد قوبل أيضًا.

ويليها فوائد منتقاة من «ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ﷺ»، تقع في ورقتين ونصف، بخطٍّ مغاير لخط ناسخ الأصل، ويبدو أنها تذكرة لناسخها وليست تأليفًا مستقلًا، والله أعلم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب تقرير القواعد وتحرير الفوائد في الفقه على مذهب الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه وعن ائمة مذهبه تاليف الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ بقية السلف ابي الفرج زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ الامام ابي العباس احمد بن رجب الحنبلي تغمده الله تعالى برحمته

ورقة العنوان من نسخة قواعد ابن رجبٍ ﷺ

مفتتح قواعد ابن رجب (١/ ب) و (٢/ أ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

نهاية نسخة «ترتيب قواعد ابن رجب»، ويظهر منها المقابلة بأصل المصنف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦- مجلدان من المثل السائر لابن الأثير

❐ الرقم العام للمخطوط (٩٧٦).

❐ عنوان المخطوط كما في ورقة العنوان: «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر».

❐ المؤلف: نصر الله بن محمد الشيباني، ضياء الدين الجزري، المعروف بابن الأثير (توفي ٦٣٧هـ).

❐ وصف النسخة: تقع النسخة في مجلدين، كل مجلدٍ منهما من نسخة مختلفة، وسقط بينهما قسطٌ وافرٌ من الكتاب، يتجاوز –بحسب المطبوع– (٢٥٠) صفحة.

أما المجلد الأول فيقع في (١٩٥) ورقة، ويبتدئ ببداية الكتاب، بدءً بمقدمة المؤلف ﷺ، وينتهي بنهاية النوع الثالث من السجع وهو «الترصيع»، وهو في المطبوع (ط. عبد الحميد ١/ ٢٦١)، وجاء في خاتمتها: «يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى النوع الرابع في لزوم ما لا يلزم».

وأما المجلد الثاني فيقع في (١٤٥) ورقة، ويستفتح بالجزء الثالث من الكتاب، ويبدأ بـ«النوع السادس في الإطناب»، وهو في المطبوع (٢/ ١١٩)، وينتهي بنهاية الكتاب.

وكلٌّ منهما نُسخ في زمن متقدم، أما المجلد الأول –وأمارات الإتقان ظاهرة عليه أكثر من ظهورها على المجلد الثاني– فقد نسخ بعد وفاة المؤلف بعشرين عامًا فقط، إذا جاء في خاتمة الجزء: «تم الجزء الأول من كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، بمنة الله وعونه، لعشر مضين من جمادى الآخرة، من سنة سبعٍ وخمسين وست مائة»، ومع ذلك فقد دون المفهرس في بطاقة الفهرسة في تاريخ النسخ (٩٥٧هـ)!

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأما الثاني فجاء ختامه مؤرخًا في خاتمته «وافق الفراغ من نسخه يوم الأحد رابع ذي القعدة من سنة سبعٍ وسبعين وست مائة»، أي بعد وفاة المؤلف بأربعين عامًا.

وكلاهما جاء على ورقة عنوانه تملك مؤرخ في (١٢٩٥هـ)، لمحمد ابن القصبي، والذي تنسب إليه المكتبة القصبية، وذا نصه:

ملك الفقير محمد ❊ نجل الإمام القصبي

الأحمدي بطنتدا ❊ ارحمه ربي بالنبي

وفي الجزء الثاني: «هذا كتابُ محمد ... ».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

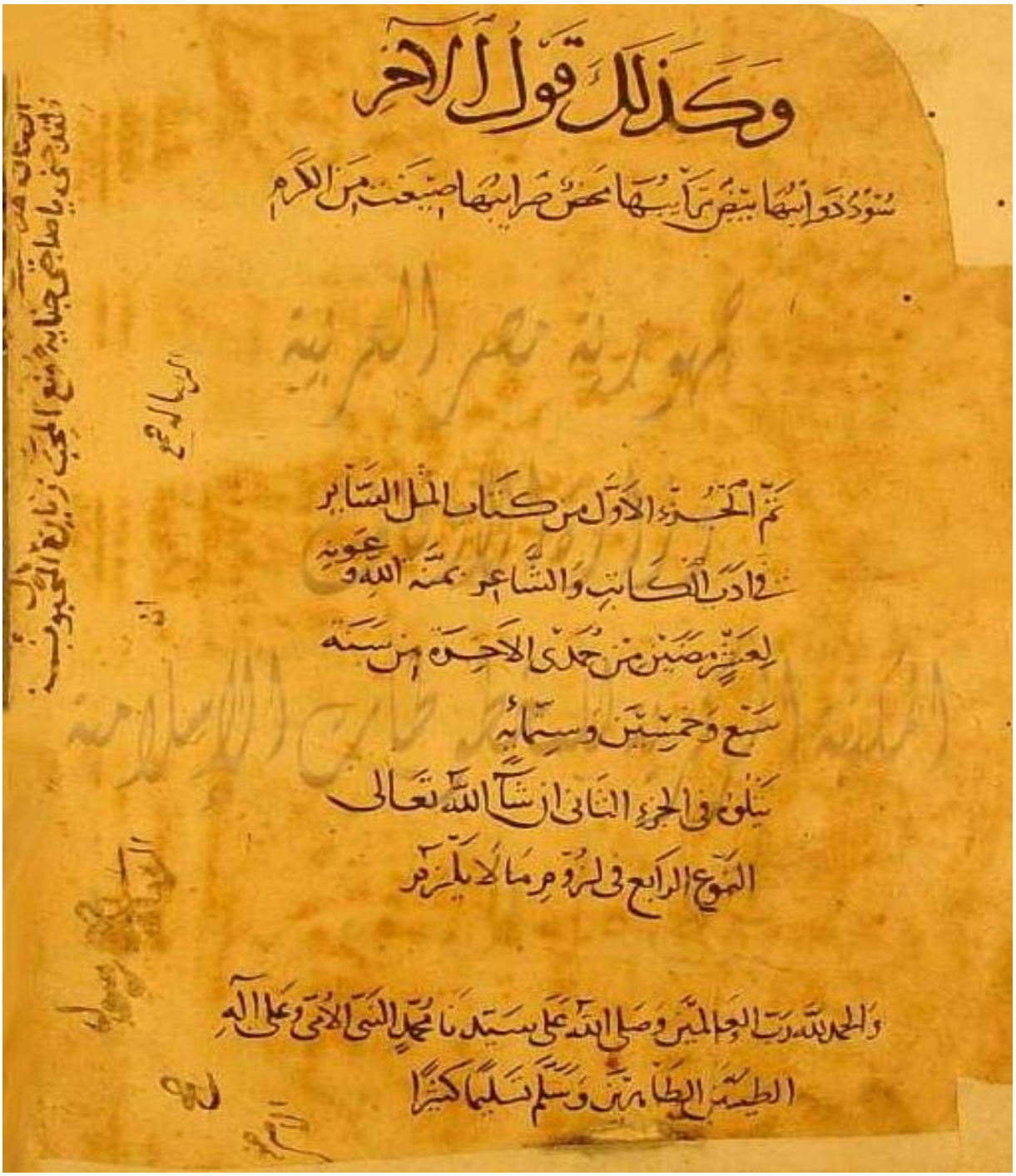
وكذلك قول الآخر

سودد ابيها بيض ما يسها محض صرايبها اصيغت من الكرم

تم الجزء الأول من كتاب المثل السائر
في أدب الكاتب والشاعر بمنه الله وعونه
لعشر مضين من جمادى الآخرة من سنة
سبع وخمسين وستمائة
يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى
النوع الرابع في لزوم ما لا يلزم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

ختام المجلد الأول من «المثل السائر»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧- الجزء السابع من معرفة الصحابة، المعروف باسم «أسد الغابة»، لابن الأثير الجزري.

❐ الرقم العام للمخطوط (٤٩٨٧).

❐ عنوان المخطوط كما في ورقة العنوان: «الجزء السابع من معرفة الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ».

❐ المؤلف: «تصنيف الشيخ الإمام العالم عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عرف بابن الأثير رحمه الله» (توفي ٦٣٠هـ)، وليس هو بابن الأثير المتقدم ذكره آنفًا، مؤلف «المثل السائر»، إذ هما أخوان.

❐ وصف النسخة: يقع هذا الجزء في (٢١٧) ورقة –بحسب بطاقة الفهرسة–، غير أن الذي نالته أيدينا من خلال «البرنامج الإلكتروني للمكتبة» ثلاث أوراق فقط، ورقة العنوان، ويظهر منها اسم الكتاب ومؤلفه –وتقدم ذكرهما–، وورقة الختام، وفيها: «آخر الجزء السابع والحمد لله وحده، يتلوه أول الجزء الثامن من: شبيب بن أبي روح عن رجلٍ من الصحابة، كتبه الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراجي عفو الله الكريم: الناسخ علي الزعيم –عفا الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه–، الحمد لله أولًا وآخرًا، وباطنًا وظاهرًا، وصلى الله عليد سيدنا محمد النبي وسلم، وكان الفراغ منه في الثلاثين من شهر ربيع الأول من شهور سنة ستٍّ وسبع مائة، حسبنا الله ونعم الوكيل»، وهي نسخة مقابلة مصححة، وقد نالت منها الأرضة وأثَّرت على بعض حروفها وكلماتها.

➢ وتفيد هذه النسخة تسميةً أخرى للكتاب خلاف المشهور، ويمكن أن يقال: إن الناسخ دوَّن وصف الكتاب ولم يتقيد باسمه الذي سماه به مؤلفه، والله أعلم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ورقة العنوان من الجزء السابع من كتاب «معرفة الصحابة» المشهور باسم «أسد الغابة»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

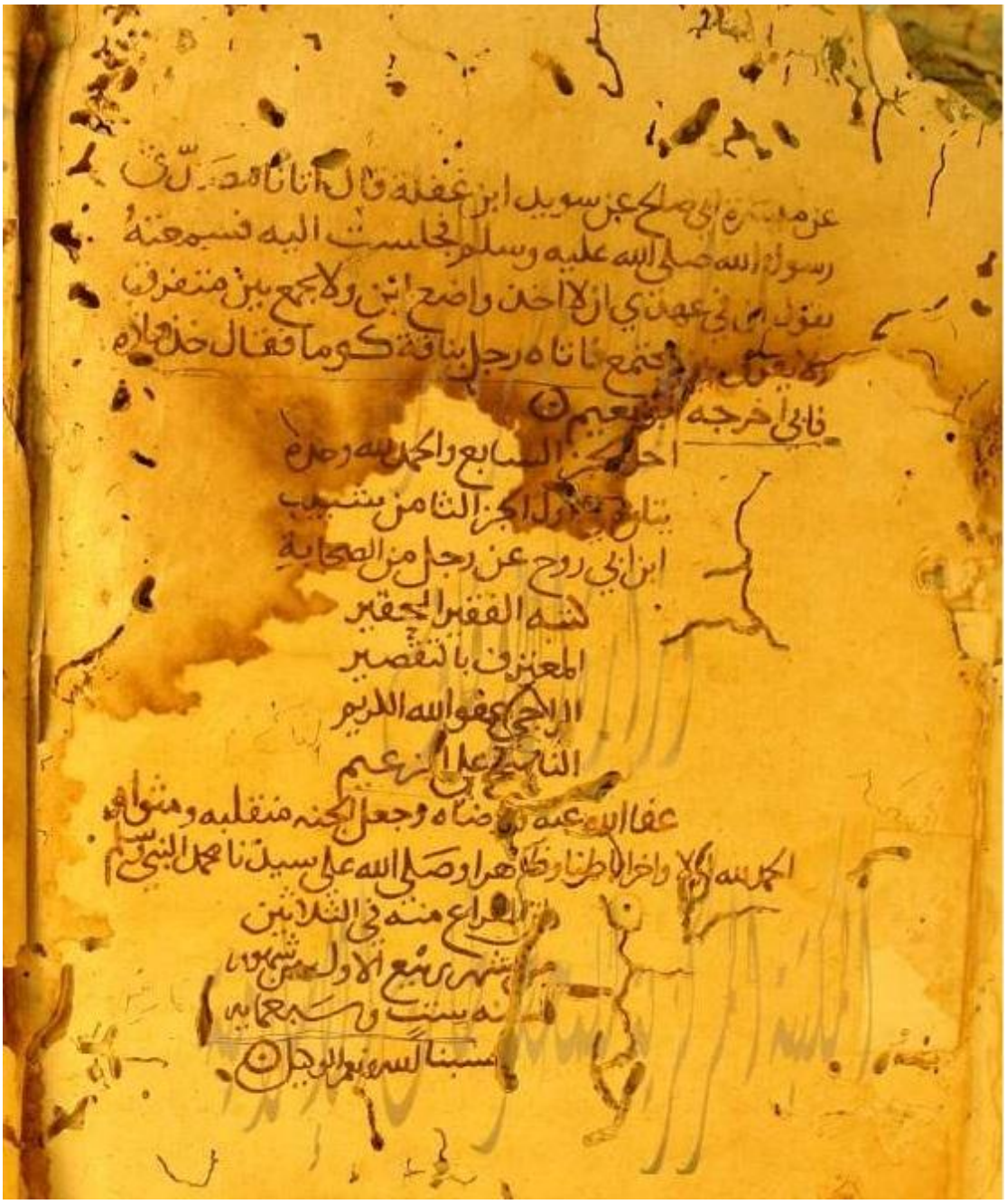

الورقة الأخيرة من الجزء السابع، ويظهر منها اسم الناسخ وتاريخ النسخ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨- كتاب أخصر المختصرات، في الفقه الحنبلي، لابن بلبان، بخط مؤلّفه

❐ الرقم العام للمخطوط (١٤٨).

❐ عنوان المخطوط كما في ورقة العنوان: «كتاب أخصر المختصرات في الفقه على مذهب الإمام المبجل والحبر المفضل أحمد بن محمد بن حنبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه، وجعل جنان الفردوس مأواه، آمين».

❐ المؤلف: محمد بن بدر الدين ابن بلبان الخزرجي الحنبلي ﷺ (توفي ١٠٨٣هـ).

❐ وصف النسخة: نسخة كاملة، تقع في (٤٤) ورقة، في كل ورقة وجهان، اشتملت ورقة العنوان على اسم الكتاب كاملًا، وخلت من اسم المؤلف، وضمت عدة فوائد فقهية، منها «المواضع التي تجب فيها التسمية»، ثم يستفتح المتن بقوله: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله المفقِّه من شاء من خلقه في الدين...»، وجاء تنصيص المؤلف على تسمية كتابه في المقدمة، إذ يقول: «وسميته أخصر المختصرات؛ لأني لم أقف على أخصر منه جامع لمسائله في فقهنا من المؤلفات»، وتنتهي بنهاية كتاب الإقرار، وجاء في آخرها: «تمت هذه النسخة المباركة النافعة إن شاء الله تعالى، وقد فرغ من كتابتها مؤلفها: محمد الحنبلي البلباني الخزرجي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين»، ثم أرَّخ الفراغ بكتابته رقمًا فوق اسمه وذلك في عام (١٠٥٨هـ)، ومع نفاسة النسخة وكونها كاملة بخط مؤلفها، فإنها مع ذلك نسخة مصححة متقنة، مشكولة غالب حروفها، ولكن عليها آثار أرضة في مواضع متفرقة، لم تؤثر تأثيرًا كبيرًا على النسخة.

وبعد الفراغ من النسخة ألحقت ورقة فيها «خطبة ابن مسعود التي يخطب بها قبل النكاح».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ورقة العنوان من كتاب «أخصر المختصرات»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

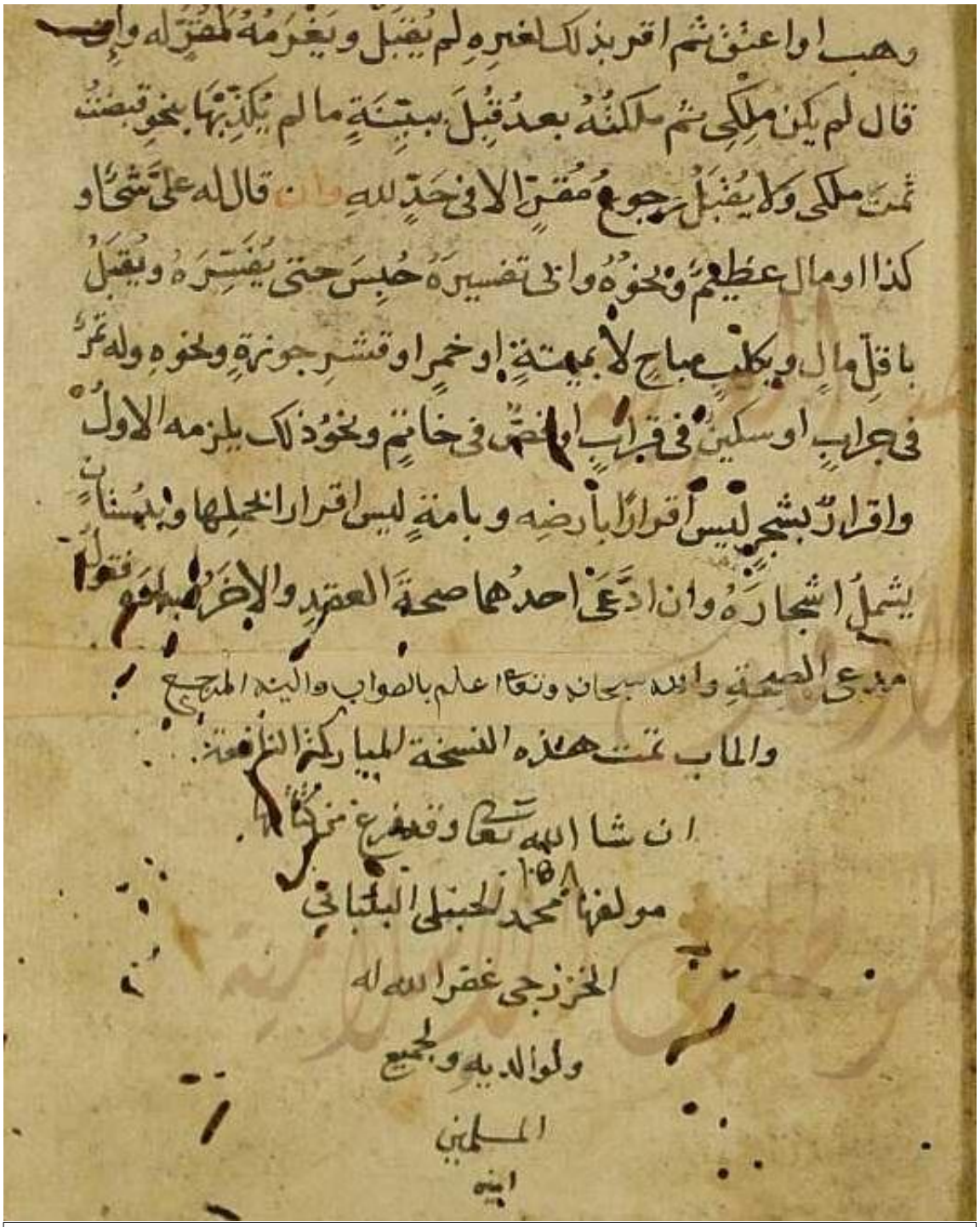

الورقة الأخيرة من كتاب «أخصر المختصرات»، ويظهر منها تنصيص المؤلف على أنها بخطه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩- الشفا للقاضي عياض

❐ الرقم العام للمخطوط (٢٤٨).

❐ عنوان المخطوط كما في ورقة العنوان: «كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ».

❐ اسم المؤلف: القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي ﷺ (توفي ٥٤٤هـ).

❐ وصف النسخة: نسخة كاملة متقدمة، تقع في (٢١٧) ورقة، في كل ورقة وجهان، ومتوسط مسطرة الأوراق (٢١) سطرًا، وعلى ورقة العنوان تملكات عدة، أتت عليها الأرض فأذهبت أبرز معالمها، وجاء في خاتمة النسخة تأريخ الفراغ من نسخها، ونصه: «كمل الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ست وثلاثين وسبع مائة، والحمد لله وحده»، وناسخها «يوسف بن الحاج إبراهيم»، والنسخة منقولة عن نسخة مؤرخة في رمضان (٦٠٩هـ) –كما في مقدمتها–، وخطها واضح مقروء جدًّا، وعامته مشكول، وهي نسخة مقابلة مصححة، وقد تناولتها الأرضة ببعض الأثر، وعلى بعض حواشيها تعاليق متفرقة قليلة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ورقة العنوان من كتاب «الشفا»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

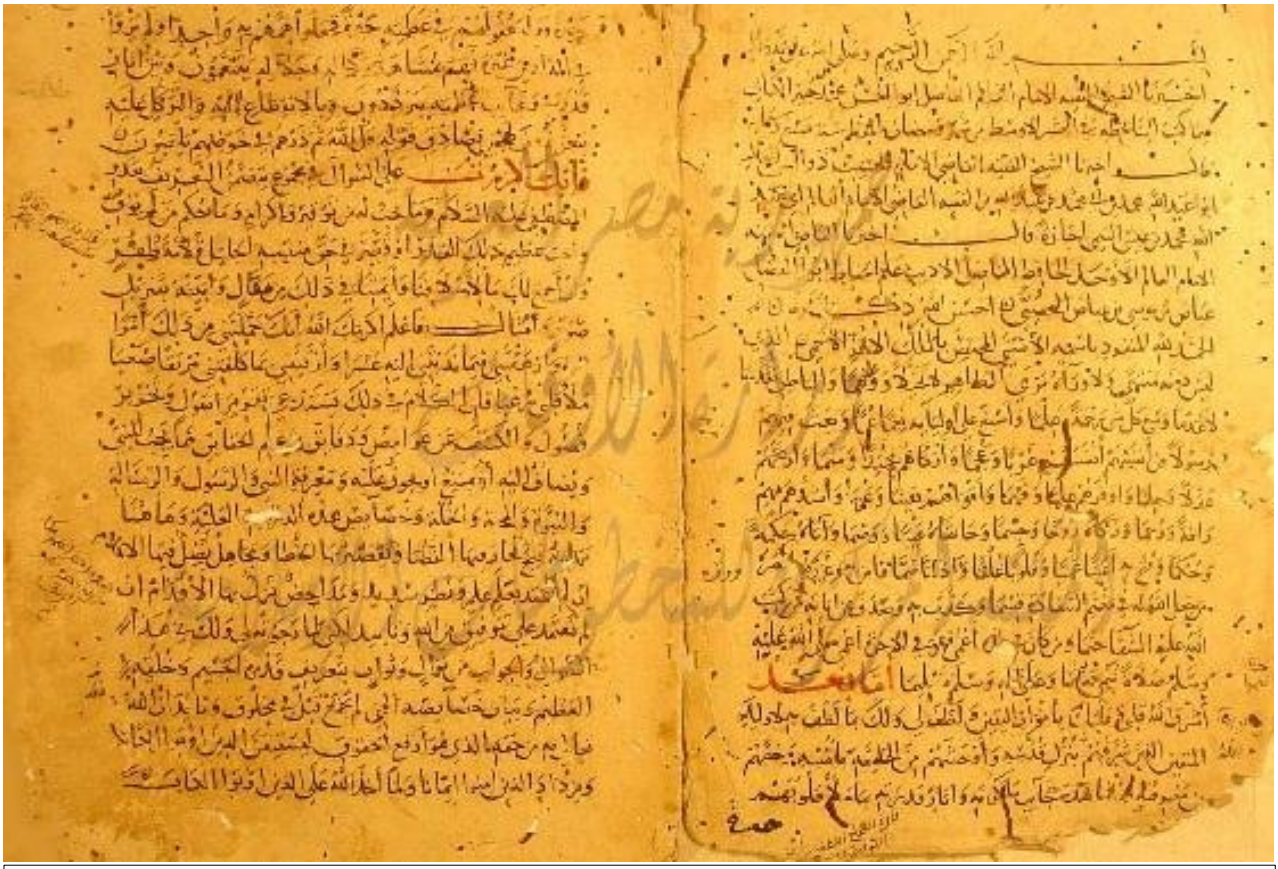

مفتتح كتاب الشفا (١/ ب) و (٢/ أ)

الورقة الأخيرة من كتاب الشفا، ويظهر منها تمام النسخة، وتاريخ النسخ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٠- مقدمة كتاب الخصال والعقود في مذهب الإمام أحمد، للحسن بن أحمد البنَّا، وعليها خط عبد القادر الجيلاني

❐ الرقم العام للمخطوط (٤٧٢).

❐ عنوان المخطوط كما في روقة العنوان: «مقدمة كتاب الخصال والعقود والأحوال والحدود، وهي على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ وأرضاه».

❐ اسم المؤلف: العلامة المحدث أبي علي الحسن بن أحمد ابن البنَّا البغدادي الحنبلي (توفي ٤٧١هـ).

❐ وصف النسخة: نسخة فريدة عتيقة، مصححة مقابلة، تضم «مقدمة الكتاب» كاملةً، وتقع في (٣٥) ورقةً، جاء في آخرها: «آخر المقدمة، وبالله التوفيق...».

وجاء على ورقة العنوان: «ملكًا لصاحبها وكاتبها عيسى بن عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجيلي –غفر الله له–»، فالنسخة بخطه، وقد أرخ لنسخها بقوله: «وفرغ من نسخه صاحبه عيسى بن عبد القادر الجيلي، يوم الاثنين بعد الظهر السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة تسع وأربعين وخمس مائة».

وقد قرأها على والده ﷺ (توفي ٥٦١هـ)، كما نصَّ أيضًا في روقة العنوان: «وقد قرأتها على والدي»، وعليها خطه وإمضاؤه، كما أشار إلى ذلك «القصبي» حين تملكه للكتاب بقوله على ورقة العنوان: «قد تشرف بحوزة هذه الرسالة الشريفة المتوجة بخط أستاذ العارفين سيدي عبد القادر الجيلي آخرها، كاتبه: محمد القصبي، نجل السيد محمد الإمام القصبي، في سنة ١٢٩٠»، ونصه: «قرأ عليَّ هذه المقدمة الشيخ الإمام العالم شرف الدين عيسى –ولدي–، في مجالس آخرها سلخ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمس مائة، وكتبه: عبد القادر الجيلي»، والورقة التي عليها خطَّ الشيخ عبد القادر الجيلاني ﷺ قد انتزعت، وقد نسخها الشيخ الكتاني قبل نزعها، وبواسطتها بقيت معلومات الورقة الأخيرة هذه(٦).

وقد جاءت تسمية الكتاب في مقدمة المؤلف، إذ يقول (١/ب) : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ربِّ يسر وأعن، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيد المرسلين، محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين، وبعد: أحسن الله لنا ولك المعونة، وخفف عنا وعنك المؤونة، فهذا كتاب الخصال والعقود والأحوال والحدود، على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضوان الله عليه...»، ثم نصَّ على أنه قدَّم لكتابه بمقدمة في أصول الفقه والجدل، وأفردها «في هذا الجزء، لتكون قائمة بنفسها...»، وهذه المقدمة هي التي بين أيدينا في هذه المكتبة.

(٦) زودني بمصورتها محقق الكتاب الشيخ أبو جنة مصطفى القبَّاني جزاه الله خيرًا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

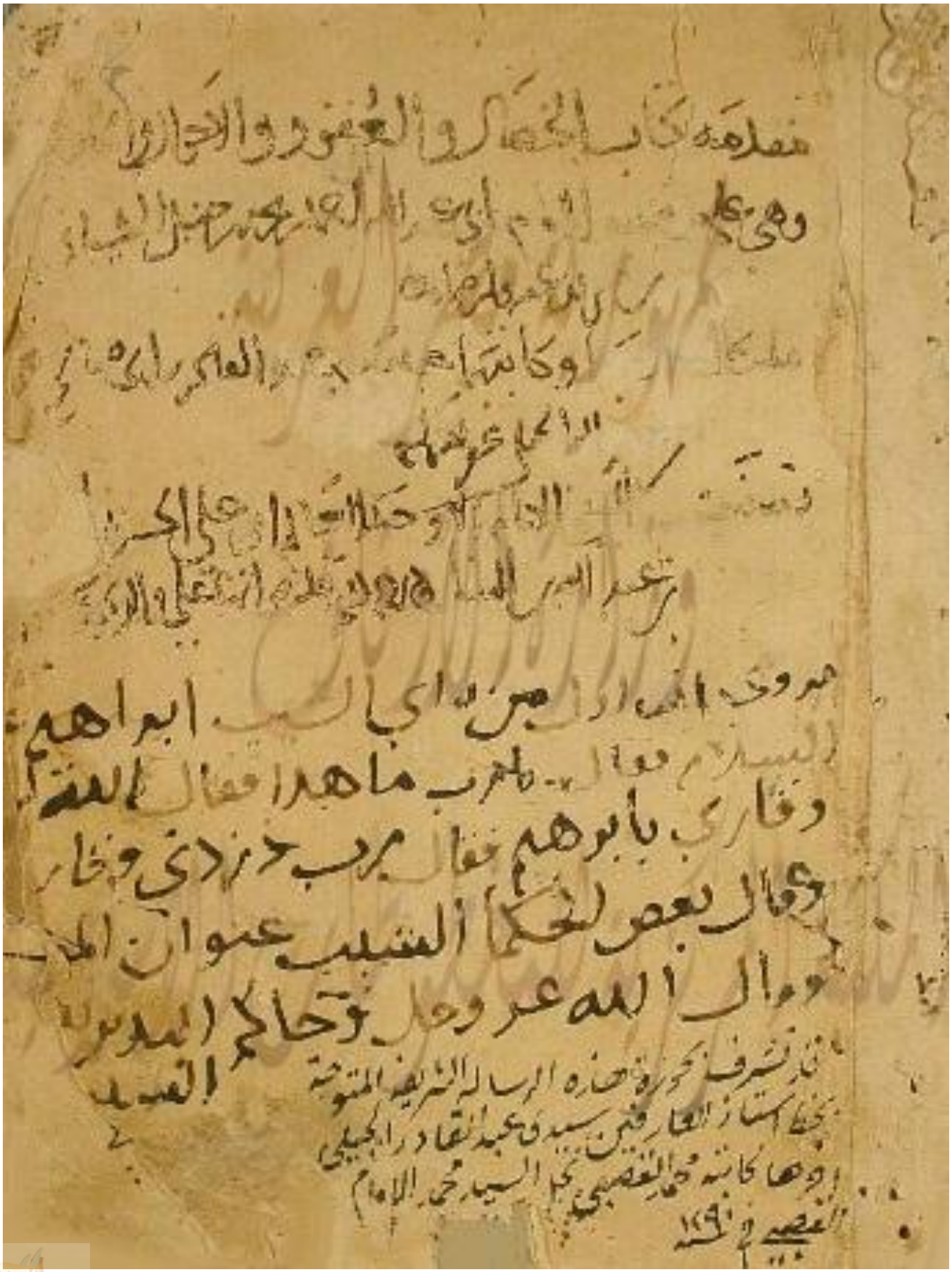

ورقة العنوان من كتاب «الخصال...» ويظهر في السطر الرابع نص عيسى بن عبد القادر على أنه ناسخها، وفي السطر السابع قراءته على والده

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١- تخريج أحاديث الرافعي، نسخة منقولة من نسخة المؤلف

❐ الرقم العام للمخطوط (١٠٤٣).

❐ عنوان المخطوط واسم المؤلف: «تخريج أحاديث الرافعي، لعز الدين»، كذا في بطاقة الفهرسة، ولم أقف على ورقة العنوان في النسخة المرفقة بالبرنامج.

❐ وصف النسخة: نسخة تضم كتابًا في تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الرافعي «شرح الوجيز»، وتقع هذه القطعة في(٣٢٣) ورقة، في كل ورقة وجهان، تبدأ من كتاب البيوع، إلى آخر الكتاب.

وقد كتبت بخط واضح متقن، مهمل النقط في كثير من حروفه، والنسخة مقابلة، مصححة، ومقروأة، أثبتت قيود قراءتها على هوامشها، ففي هامش (٢/أ) : «قف على هذا الحديث»، وأثبتت البلاغات في مواضع أخر.

وهي نسخة منقولة من خط المصنف، أو على الأقل مقابلة عليها، إذ نقل في هامش (٢٦/ب) و (٤٢/ب) و (٤٥/ب) وغيرها نقولات عن خط المصنف ﷺ، وفي حاشية (٨٠/ب) ما نصه: «قال كاتبه محمد: وفي بياض بعد ذلك -والظاهر أنه ليس بخط المصنف- ما نصه...»، وهذا يفيد أيضًا دقة ناسخها ومعرفته بأصول النسخ، ومما يفيد معرفته أيضًا ما جاء في (١٠١/أ) إذ ترك بياضًا مسافة أربعة أسطر، وكتب أمامه كلمة «بياض».

وعلى النسخة حواشٍ كثيرة من الناسخ وغيره، وفي بعضها تعقبات مفيدة على المؤلف ﷺ، وكثير منها منقوله «من خط القرشي ﷺ» -ولم أتبين من هو-.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد كتبت النسخة بالمداد الأسود، وبعض كلماتها بالمداد الأحمر، مثل كلمة «باب – حديث» ونحوهما، وأصاب بعض أطرافها رطوبة، لكنها لم تخل بالمتن إلا نادرًا، وإن أضرت بالحواشي قليلًا.

❑ وفي آخر النسخة: «يتلوه في الكراريس التي تليه: الغرائب التي وقعت للرافعي، للمصنف أيضًا»، وفي آخر هذه الكراريس: «آخر الغرائب»، أي أن هذا الباب في الغرائب تامٌّ غير منقوص، وتبدأ من ورقة (٣٢٤) إلى آخر المجلد= (٢٢ لوحًا).

➢ وجاء في آخرها: «قال مؤلفه ﷺ: فرغ من كتابتها ليلة الثلاثاء رابع عشر من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وسبع مائة»، ثم كتب في السطر الذي يليه: «فرغت من تعليقه في آخر النهار من يوم الأحد سادس عشري شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثمان مائة، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل»، وجاء قيد المقابلة عند ذلك ونصه: «بلغ مقابلة بأصله المنقول منه، في حادي عشر شوال سنة ٨١٧».

❐ وقد قابلت هذا الكتاب مع البدر المنير لابن الملقن فوجدت تباينًا في التخريج، منها تخريج حديث حكم سعد على بني قريظة، وكذا حديث إصلاح الميزاب من كتاب الصلح، وهكذا، وفي آخره: أن مؤلفه فرغ منه (٧٥١هـ)، وابن الملقن فرغ من كتابه عام (٨٠٣هـ)، والذي أكاد أجزم به أن هذا تخريج عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن جماعة، المتوفى سنة (٧٦٧هـ)، وليس هو بدر الدين ابن جماعة المتوفى سنة (٧٣٣هـ)، مؤلف المنهل الروي، وغيره، والله أعلم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مفتتح نسخة تخريج أحاديث الرافعي

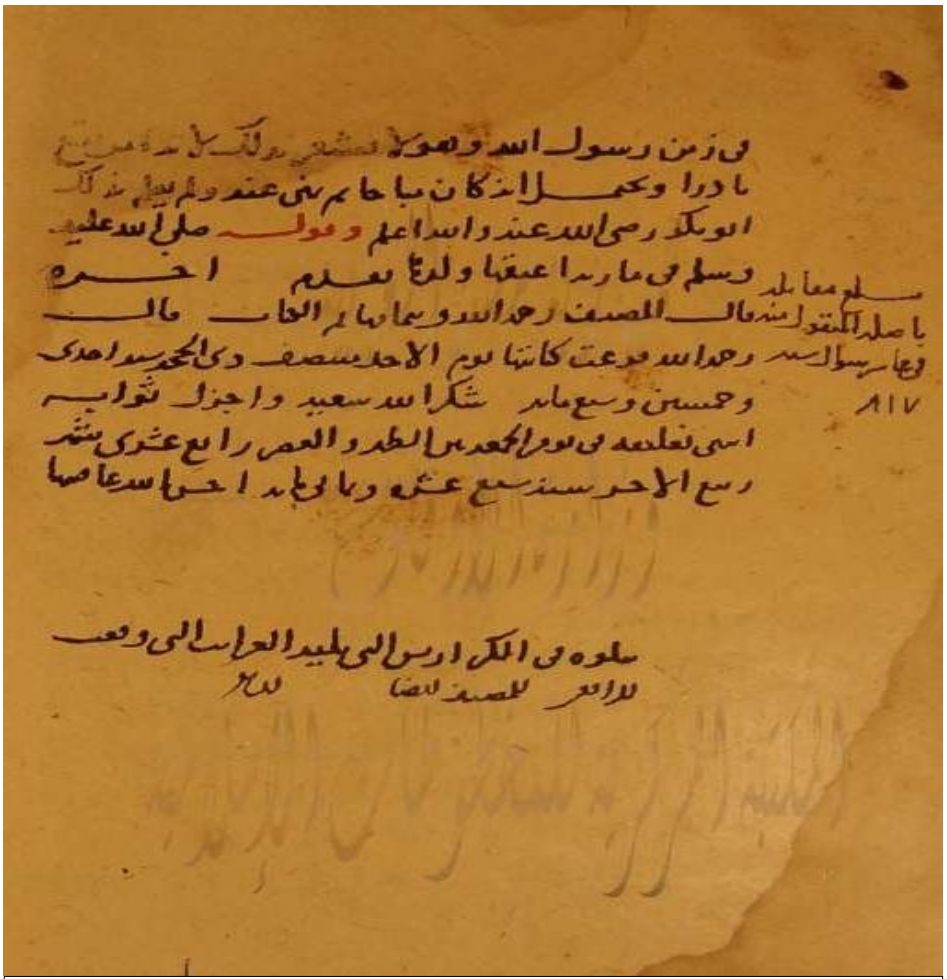

خاتمة نسخة «تخريج أحاديث الرافعي»، وفيه الإشارة إلى «الغرائب»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

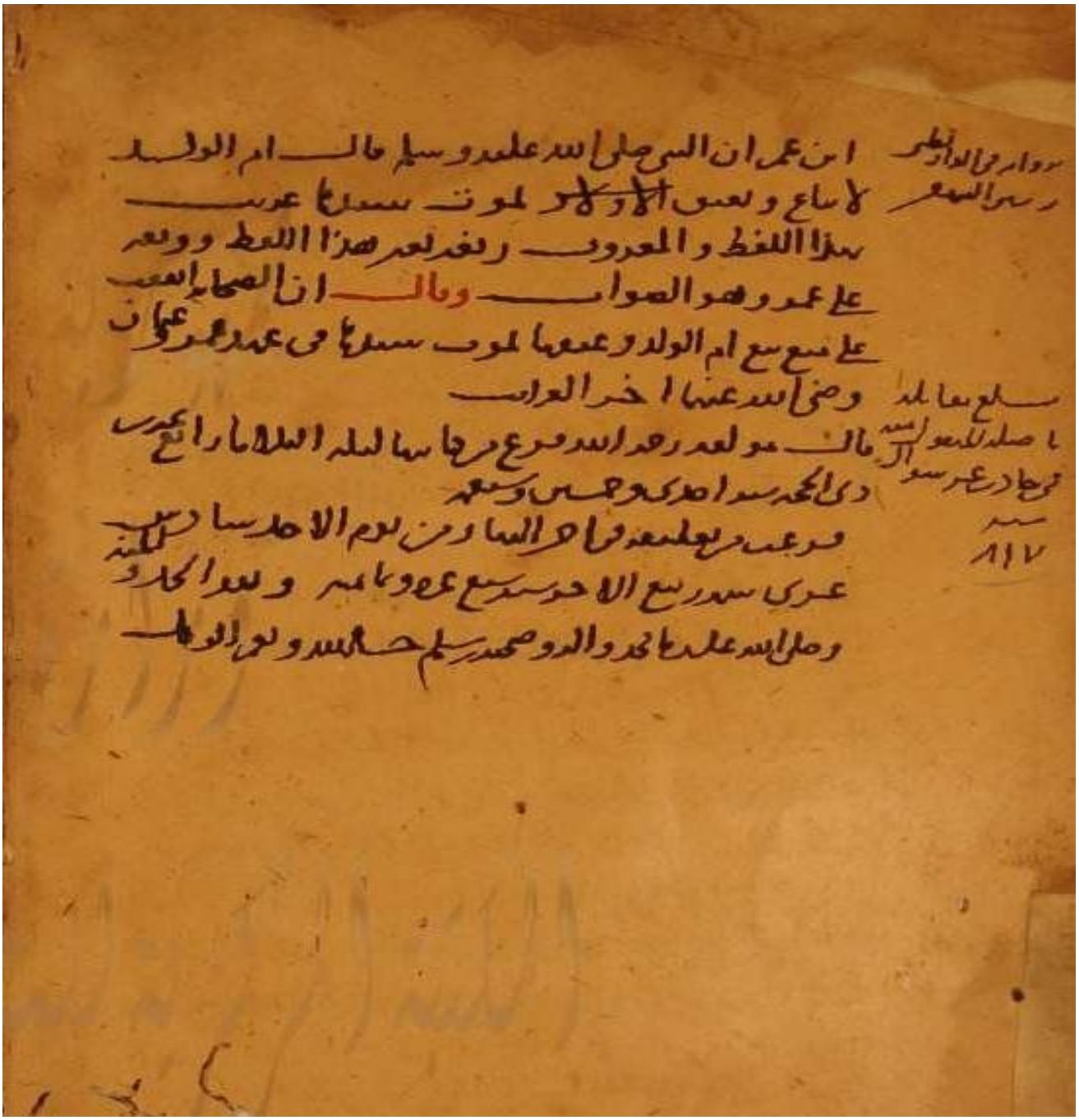

خاتمة «الغرائب» من كتاب «تخريج أحاديث الرافعي»

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

۞ نهاية الجزء الأول ۞

ويتلوه الجزء الثاني –بإذن الله وحسن توفيقه وتدبيره–

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

مساء يوم الأحد الموافق ١٢/ شوال/ ١٤٣٧هـ